



الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنها موضع خلوته أو إنها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

الذكوان البيضاوي



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بمية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبد الله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

..... دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات اخضعين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فصلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُ بشرط من هذه الشروط .

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالذِّرَاسَاتِ فِي دِيَّوَانِ الْوَقْتِ الشَّيْخِيِّ

محتوى العدد (١٦) المجلد الأول

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	قاعدة الفراغ والتجاوز وتطبيقاتها الفقهية	أ.د. مها عامر منصور الاسدي	٨
٢	رسالة في الدفاع الاعتراضي على قول الغزالي «ليس في الإمكان أبدع مما كان» لإسماعيل بن محمد بن مصطفى أبو القداء القنوي (ت ١١٩٥هـ) دراسة وتحقيق	أ.م. د عامر ضاحي سلمان	١٨
٣	موقف ابن الحاجب من بعض المسائل الخلافية في النحو العربي	أ.م.د. أوراس عبد الحسين عبد الله	٣٢
٤	رسالة من التفسير لمحمد الوائلي (ت ١٠٩٦هـ) تفسير ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾ سورة السجدة ٧/ «دراسة وتحقيق»	أ.م. د. عقيل عباس ريكان	٤٤
٥	إيهامات مبرورة في قواعد فقهية معمورة يحسن إلحاقها بالقواعد المشهورة	م.د. مصطفى علوان السامرائي	٥٦
٦	استعمال ما لم يُسم فاعله في سورة هود وأثره في توجيه المعنى	م.د. سليم خلف صالح	٧٠
٧	أثر التعليم في تطور الثقافة والهوية المجتمعية دراسة تاريخية	م.د. أحمد محمد سعدون	٨٦
٨	دلالة الاختيار في سورة القصص	م. د. كريم شيال مكطوف	٩٨
٩	تأثير الدراسات العربية في قراءة المستشرقين لمفهوم النخبوي والشعبي	الباحثة: نمار عباس كاظم أ.د. نائلة احمد الجبوري	١٠٨
١٠	معركة طوفان الأقصى والعدوان الاسرائيلي على قطاع غزة، تحليلات سياسية واستراتيجية للدكتور محسن محمد صالح «مقال مراجعة»	م.د. وسن صاحب عيدان	١١٨
١١	منهج أهل البيت (عليهم السلام) في مواجهة الإلحاد «دراسة تحليلية»	الباحث: محمد سامي عبد أ.م.د. زينة علي كاظم	١٢٤
١٢	العقوبات القانونية والشرعية على المتظاهرين بالمنكرات	أ.م.د. ظاهر محسن عبد الله الباحثة: هبة صالح كاظم عباس	١٣٦
١٣	الوعيد الأخروي بالحياة الأبدية في الديانات السماوية «دراسة مقارنة بين الديانة اليهودية والإسلامية»	الباحثة: هيفاء طالب عذيب أ.د. نصير كريم كاظم	١٥٠
١٤	الدور الوقائي للشرعية والقانون للحفاظ على الحدث من الانحراف والتشرد	الباحثة: ميس محمد علي أ.م. د. ختام مزهر حمد	١٦٦
١٥	نسق الاستدعاء في رسالتي ابن زيدون وشروحهما «دراسة في النقد الثقافي»	م.م. نور محمد عز الدين أ.م. د. زاهر عبد الحسين جندبيل	١٧٨
١٦	الأسس النظرية لدور الفكر الإسلامي في الدكاء الاصطناعي	الباحث: مروه غزوان هاشم م. د. أحمد صباح شهاب أحمد	١٩٤
١٧	دلالة التقديم والتأخير في شعر الرصافي البلسني	الباحث: ناطق ساجت ولي أ. د. ليلى طهناز علي	٢٠٤
١٨	التعلم الاستفساري وعلاقته بالتعلم الانتقائي لقياس مستوى التفكير المرن لطلبة الدراسات العليا في قسم الرياضيات لمادة القياس والتقويم	م. منار فاروق عزيز	٢١٦
١٩	أثر الفكر النحوي الكوفي في فكر المخزومي	م. منير صباح منشد	٢٣٤
٢٠	الخصائص الفنية في شعر الفرسان في العصر الجاهلي «عامر بن الطفيل أنموذجاً»	م.م. ناظم جبار نصر	٢٤٨
٢١	طبيعة العقود الإلكترونية وأركانها وشروطها في قانون العراق وإيران	م.م. أكرم عباس محمد علي	٢٦٢
٢٢	أثر استراتيجية التفكير البصري في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الجغرافية وكفاءة فهم المعرفة	الباحث: مروان سلام داوود	٢٨٢
٢٣	أثر استراتيجية أقلام القصيدة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية	م.م. تبارك محمد شهاب	٣٠٢
٢٤	الملامح السياسية والفكرية والاجتماعية في اليمن خلال القرن الرابع والخامس الهجريين	م.م. أشواق كريم حسين	٣١٦
٢٥	نظرية المعرفة في المسار الغربي	علي صلاح مهدي أ.د. طالب حسين كطافة	٣٣٦
٢٦	منع الإخلال بالأمن العام في القرآن وأحاديث أهل البيت «عليهم السلام»	م. مؤيد ناصر حسين	٣٥٢



أثر استراتيجية أقلام القضاة في تحصيل طالبات
الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية

م.م. تبارك محمد شهاب
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

يهدف البحث التعرف على: أثر استراتيجية أقلام القضاة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية، ولتحقيق الهدف صاغت الباحثة الفرضية الصفرية التي تنص على: «لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفق استراتيجية أقلام القضاة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي في مادة اللغة العربية»، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ووضعت تصميم تجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة وتمثلت عينة البحث بطالبات الصف الثاني المتوسط التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة/٢، ووقع الاختيار عشوائياً على مدرسة (الارادة للبنات) وتمثلت العينة بـ (١٨) طالبة للمجموعة التجريبية، و (١٨) طالبة للمجموعة الضابطة، وكافأت الباحثة بين المجموعتين بمتغيرات (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، وتحصيل الابوين)، ثم أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تألف من (٣٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد وعرضته على الخبراء للتأكد من صدقه، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصلت الباحثة الى وجود فرق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجية اقلام القضاة، واوصت الباحثة باعتماد الاستراتيجية في التدريس.

الكلمات المفتاحية: أقلام القضاة، اللغة العربية، المنهج التجريبي

Abstract:

To achieve this goal, the researcher formulated the null hypothesis which states:

"There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group students who are taught using the Judges' Pens strategy and the mean scores of the control group students who are taught using the traditional method in the post-achievement test in Arabic language."

The researcher adopted the experimental method and designed a two-group experimental design (experimental and control). The research sample consisted of second-year intermediate female students from schools affiliated with the General Directorate of Education in Baghdad, Rusafa/2. The school (Al-Irada for Girls) was randomly selected, and the sample included 18 students in the experimental group and 18 students in the control group.

The researcher ensured the equivalence of the two groups in terms of the variables: (students' age in months and parents' educational attainment).

An achievement test consisting of 30 multiple-choice questions was prepared and validated by experts.

Using the independent samples t-test, the researcher found a sta-

tistically significant difference in favor of the experimental group taught according to the Judges' Pens strategy.

The researcher recommended adopting this strategy in teaching.

Keywords: judges pens, Arabic language, experimental method

التعريف بالبحث :

١- مشكلة البحث

يعتقد التربويون أن أحد الأسباب التي يعاني منها النظام التعليمي في مرحلة التطور المعرفي الذي يشهده العالم هو ضعف اهتمام المدرسين بطرائق التدريس التي تجعل الطالب مسؤولاً عن تعلمه واكتساب المعرفة، وأن يكون له دور رئيسياً في العملية التعليمية، إلا أن النظام التعليمي في معظم هذه المدارس يتبع نهجاً قائماً على الطرق القديمة الاعتيادية، والتي تعتمد على أسلوب الحفظ والاستظهار، بمعنى آخر أن طريقة المحاضرة التقليدية هي السائدة التي يكون فيها دور المدرس هو السائد ودور الطالب سلبي بسبب تلقيه للمعلومات وحفظها ومن ثم استرجاعها دون تحفيزه على التفكير والتفاعل أو ممارسة النشاط داخل الصف مما أدى إلى تدني وضعف واضح في التحصيل لدى الطالب في مادة اللغة العربية وهذا ما أكدته العديد من الدراسات المحلية ومنها دراسة، وأكد ذلك نتائج دراسات الزهراني، (٢٠٢١) و (الراشدي، ٢٠٢٠) إذ أكدت هذه الدراسات أن السبب في ذلك هو أن أغلب مدرسي مادة اللغة العربية متمسكون بالطرائق التقليدية في التدريس التي تعتمد على الإلقاء والشرح والحفظ، فضلاً عن كونها طرائق لا تحفز أو تثير دافعية الطلبة نحو التعلم المستقل الذي يعتمد على إدراك الطلبة وقدرتهم على عزل المعلومات من الفقرات وتلخيصها، من أجل الاحتفاظ بها لمدة أطول وأكثر واقعية.

وترى الباحثة وعن طريق خبرتها في تدريس مادة اللغة العربية، وكذلك تبادل الخبرات مع مدرسي اللغة العربية ومشرفي الاختصاص، أنه لا زال الاستمرار بتبني الاستراتيجيات القديمة التقليدية مثل المحاضرة أسلوب المناقشة التي لا تنمي التفكير العلمي عند الطلبة ولا تقوي المهارات الاجتماعية وغيرها وإهمال جوانب التعلم النشط والتعاوني والمهارات الاجتماعية واليدوية أن التوجه في نظامنا التعليمي لا يزال يركز على أساليب الحفظ والاسترجاع ومحاولة الاحتفاظ بقدر كبير من المعلومات في ذاكرة الطالب أكثر من التركيز على الطالب نفسه مما يؤدي إلى أن الطالب يواجه صعوبة في توظيف تلك المعلومات في الحياة اليومية من جهة، ومن جهة أخرى يُعد ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية من أبرز التحديات التي تواجه معلمي المرحلة المتوسطة، حيث تشير العديد من الدراسات إلى أن الأساليب التقليدية المعتمدة على الإلقاء والتلقين لا تُراعي الفروق الفردية ولا تحفز الطلبة على التفكير والتحليل أو التفاعل داخل الصف. هذا الأمر يؤدي إلى عزوف بعض الطالبات عن المشاركة الفاعلة، مما يؤثر سلباً على مستواهن التحصيلي.

وقد أظهرت الدراسات التربوية الحديثة أهمية تطبيق استراتيجيات التعلم النشط، ومن بينها استراتيجية "أقلام القضاة"، بوصفها إحدى الاستراتيجيات التعاونية التي تشجع على التفكير النقدي والعمل الجماعي، وتُعزز التفاعل داخل الصف، مما قد يساهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة، ومن هنا تنبع مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

(هل لاستراتيجية أقلام القضاة أثر في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة اللغة العربية).

٢- أهمية البحث

زداد في الآونة الأخيرة اهتمام العلماء بالعلم والبحث العلمي بسبب طموحات المجتمع المختلفة في التقدم، فعمدت هذه المجتمعات بالعمل الجاد في البحث عن أساليب علمية لإيجاد حلول ناجحة للمشكلات لذلك ظهرت مراكز البحوث العلمية نتيجة لتلك الطموحات والرغبات، كذلك اهتمت المؤسسات العلمية والتربوية بتطوير كفايات





البحث العلمي عند الباحثين والدارسين وكذلك الطلبة وحتى عند الناس لمواجهة المشكلات الخاصة بهم. حيث أن للعلم دور واضح وجلي في العالم لما له تأثير في جميع مفاصل الحياة حيث يعد سمة العصر وأداة ازدهار العلمي والتنمية البشرية، ولأن العالم يشهد تقدم سريع وتطور شامل في مجال الحياة لذلك يقع على عاتق المؤسسة التربوية والتعليمية مسؤولية كبيرة لمواجهة هذا التطور. أن البحث العلمي ليس حكراً على العلماء والباحثين أو على طلبة الدراسات العليا فهو مهم وضروري لكل فرد مهما كانت طبيعة عمله فليس من الممكن استخدام الأساليب غير العلمية في حل المشكلات في الحياة اليومية وخاصة تلك التي يتطلب حلها تفكيراً منهجياً علمياً وعملياً (عبيدات وآخرون ٢٠١٢: ٧٦).

وأن الهدف من العلم تركيز مقدرة الإنسان للتحكم في الطبيعة والبحث في إيجاد حل للتساؤلات والظواهر الغامضة والمهمة حيث استطاع الوصول إلى الكثير من الحقائق والمعارف التي مكنته من السيطرة على البيئة فكلما زاد من قدرته على فهم الظواهر نتيجة زيادة معارفه زادت قابليته على فهم الظواهر الخفية به وبالنسبة قدرته على التحكم بها وضبطها، بما أن العلم هو نشاط أنساني موجه غايته دراسة الظواهر وتصنيفها لأنواع لا يقتصر على هذه الغاية وحسب بل يهتم باكتشاف العلاقات فيما بين الظواهر المختلفة، وأن فهم ظاهرة معينة لا يؤدي إلى النهوض بالعلم بل يجب فهم ارتباط هذه الظاهرة بالظواهر الأخرى وبالتالي فإن فهم هذا الارتباط سيؤدي بالنتيجة إلى زيادة سيطرة الإنسان على الطبيعة (عبيدات وآخرون، ٢٠١٢: ٦٦).

٣- هدف البحث:

يهدف البحث التعرف: «على أثر استراتيجية أقلام القضاة في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة اللغة العربية»، وللتحقق من ذلك صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

١- (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفق استراتيجية أقلام القضاة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في الاختيار التحصيلي البعدي في مادة اللغة العربية)

٤: حدود البحث:

١- «تشمل عينة من بطالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية الرصافة / ٢ محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)».

٢- «الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)»

٥- تحديد المصطلحات

١- الأثر:

لغة: بقية الشيء والجمع آثار وأثور، واخترت في أثر وفي أثره أي بعده، وأثرته وتأثرته تنبعت أثره، (ابن منظور، ٢٠٠٥، ٥٢، المجلد الأول)

اصطلاحاً:

(وولفولك، ٢٠١٥): «مقدار التغيير الذي تحدثه طريقة التدريس، وهو تأثير تعلم مادة سابقة في تعلم مادة جديدة (وولفولك، ٢٠١٥: ٧١٩).

٢- الاستراتيجية: «مجموعة من الإجراءات والخطط التي ينفذها المعلم لتحقيق أهداف تعليمية محددة، وتسهم في تنظيم عملية التعلم وتنشيط مشاركة الطلبة» (زيدان، ٢٠١٨: ٤٥).

٣- استراتيجية أقلام القضاة: «استراتيجية تدريسية تعتمد على العمل الجماعي داخل الصف، حيث يُطلب من كل مجموعة من الطلاب كتابة إجابة لسؤال معين، ثم يتم تبادل الأوراق بين المجموعات لتقييمها كما يفعل القاضي، مما ينمي مهارات التفكير النقدي والعمل التعاوني» (الزهراوي، ٢٠١٧: ٩٨)

٤- التحصيل: «يقصد به مقدار ما يحققه الطالب من نتائج تعليمية ناتجة عن تعلم مقرر دراسي معين، ويُقاس غالباً من خلال الاختبارات التحصيلية» (الدليمي، ٢٠١٦: ١١٢).

٤- مادة اللغة العربية: «هي أحد المواد الأساسية في المنهج الدراسي، تُهدف إلى تنمية مهارات اللغة لدى الطالبات، وتشمل النحو، الأدب، القراءة، التعبير، والإملاء» (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٢).

٥- طالبات الصف الثاني المتوسط: هن الطالبات المنتهيات بالسنّة الثانية من المرحلة المتوسطة، وتتراوح أعمارهن غالباً بين (١٣-١٤ سنة)، وهي مرحلة من مراحل التعليم الأساسي في النظام التربوي العراقي»

(وزارة التربية العراقية، ٢٠٢٢)

خلفية النظرية ودراسات سابقة

تعد استراتيجيات أقلام القضاة إحدى استراتيجيات التعلم النشط الحديثة، وتستخدم لتحقيق أهداف الدرس، وكذلك تستعمل لتثبيت أهداف ومهارات الدرس لدى الطلبة، ويمكن استعمالها لمراجعة المفاهيم التي تعلمها في الدرس أو تمهيدها، إذ تركز بالأساس على دور الطالب وتجعله محور العملية التربوية فتفعل الدور الإيجابي للطالب فتجعله مشاركاً نشطاً وفعالاً بدل الدور السلبي بوصفه متلقياً للمواد والمعلومات (ياسين ورجبي ٢٠١٢: ١٣٢).
(و تعتمد الاستراتيجية على قواعد الصحة والخطأ أي أنها معيارية في الحكم مثل اعتماد القاضي على القانون في إصدار الأحكام، لذا سميت بأقلام القضاة وهي استراتيجية صالحة لتدريس العديد من العلوم في مراحل التعليم المختلفة حيث أنها تجمع بين مزايا التعلم النشط، كالتعلم التعاوني والتعلم القائم على حل المشكلات، والتعلم الذاتي من أجل إيصال المعلومة بشكل صحيح ومناسب لمستوى الطالب (رزق، ٢٠٢٠: ٤٨، ٤٧).

تعتمد استراتيجيات أقلام القضاة على إيجابية الطالب وكيفية مشاركته للمدرس في التوصل إلى المعرفة بنفسه، حيث يكلف المدرس الطلبة بتحضير موضوع الدرس وفهمه جيداً ويتيح للمدرس لهم اختيار الدور الذي سيقوم به كل منهم لتنفيذ النشاط باستخدام طريقة تمثيل الأدوار إذ يراعي المدرس تدوير

أدوار الطلبة بكل منصة بتغير الأنشطة، ويقوم المدرس بتوزيع أوراق وأقلام ملونة على الطلبة كل منصة وهي تشبه فكرة القبعات الست للتفكير في تركيز كل فريق منصة الادعاء على ذكر السلبيات التي يقع فيها الطالب المؤدي للنشاط، في حين أن الدور المحايد لمنصة القضاة يحصر إيجابيات وسلبيات الطالب المؤدي للنشاط، و دور المدرس متابعة الطلبة أثناء النشاط وحصر الأخطاء التي يقع فيها الطالب وتصويبها حتى يتلافها الطلبة فيما بعد، ويمكن الاستفادة من التعلم التعاوني بإتاحة الفرصة للطلبة بكل منصة للتعاون فيما بينهم للتوصل إلى رأي متفق عليه سواء في ذكر إيجابيات أو سلبيات الطلبة المؤدين للنشاط (رزق خميس، ٢٠٢٠). أن فكرة استراتيجية أقلام القضاة وضعها (رزق ٢٠٢٠: ٥٥٤)، وصمم خطوات هذه الاستراتيجية متمثلة في خمسة عشر خطوة وتبنت الباحثة تلك الخطوات مع إجراء دمج لبعض الخطوات وفيما يأتي عرض للخطوات التي اتبعتها الباحثة في البحث:

١- يكلف المدرس الطلبة بأدوارهم ويوزعهم على أماكنهم، فمنهم فريق يساعد في إدارة الحصّة والتلخيص والتواصل مع بقية الطلبة مثل: (الحاجب، والشرطة)، ومنهم فريق للادعاء، ويمثل الخصامين الذين يركزون على نقاط القوة ويحدد فريق يجلس على منصة القضاة، ويخصص لكل منصة لونا لأقلام وجانباً محدداً تركز عليه ويسلمهم الأقلام الملونة والأوراق كما يحدد الطالب المؤدي للنشاط.

٢- شرح المدرس للمهارة وما ينتج عنها من أخطاء، وتحديد وقت تعليق فريق الادعاء ومتى يحاكمه فريق الدفاع ومتى يتم التصحيح من أعضاء المنصة ومتى يتم الرجوع للمدرس أي وضع الخطوات وقواعد التعامل مع المهارات والأخطاء، وتصحيحها بين أفراد المنصة مروراً بفريق الادعاء والدفاع ومروراً بالمدرس وصولاً للطلبة المخطئين.

٣- تقديم الأداء المطلوب من قبل أحد الطلبة

يركز أعضاء فريق الادعاء على ما يقع فيه الطالب المؤدي للنشاط من أخطاء أو ضعف، بينما ٤-



يركز فريق الدفاع على ما يجيد الطالب المؤدي من إداء.

يلتقط القضاة الصواب والخطأ ويقومون بتحديدتها وكتابتها مبدئياً باللون المخصص على الورق. ٥-

٦- تستمع منصة القضاة لممثل فريق الادعاء ولممثل فريق الدفاع حول نقاط الضعف ونقاط القوة أو ما وقع فيه الطالب المؤدي من أخطاء، وما أجادته، وتناقش المنصة فريقَي الادعاء وصولاً للأخطاء التي وقع فيها الطالب المؤدي.

٧- تقدم المنصة النموذج الصحيح لعلاج الخطأ ويتقن الصواب.

٨- تعليق المدرس على ما تم ذكره من أخطاء وتصحيحها، بتقديم توضيحات أو تطبيقات لتصحيح الخطأ وعلاج التصورات الخطأ (رزق، ٢٠٢٠: ٥٤-٥٥)

أهمية استراتيجية اقلام القضاة:

١- تحث الطالب على التعلم الذاتي تشجع الطالب على الاعتماد على نفسه في حصول المعرفة عن طريق تحضيره محتوي الموضوع وفهمه جيداً.

٢- تعطي الحرية للطالب في اختيار الدور الذي يرغب في أدائه

يقف الطالب على النقاط الصعبة أثناء التحضير مما يدفعه الى التركيز على تلك النقاط أثناء عرضها ٣-

في الصف سواء من الطالب المؤدي لنشاط أو المدرس.

٤- تنمية مهارات التفكير لدى الطالب عن طريق الحوار والمناقشة بين أعضاء المنصات المختلفة.

٥- تقدم التغذية الراجعة السريعة التي تقدم من قبل المدرس لتصحيح التصورات الخطأ.

٦- تتيح الفرصة للطلبة لفهم الموضوعات المطروحة بأكثر من طريقة عن طريق مناقشات منصات الادعاء والدفاع والقضاة للوقوف على نقاط القوة والضعف أثناء عرض المؤدي للنشاط.

٧- تنمي لدى الطلبة تقبل وجه النظر المخالفة وتصحيح التصورات الخطأ التي تتكون لديهم.

٨- تتيح الفرصة للطلبة بالتعبير عن فهمهم لموضوع الدرس بطريقة ممتعة وجذابة عن طريق تمثيل الدوار المختلفة داخل المحكمة.

٩- كما تتيح للمدرس لاستخدامها بطريقة مباشرة في الفصل أو التدريس عن بعد عن طريق إنشاء غرف افتراضية للفصل ككل فضلاً عن غرفة لكل منصة على حده. (رشوان ٢٠٢٢، ٦٠٧، ٦٠٦ -)

دور المدرس في استراتيجية اقلام القضاة:

١- يتمثل دور المدرس أثناء تنفيذ الاستراتيجية في تحضير للدرس.

. تجهيز الادوات اللازمة للأنشطة المختلفة. ٢

. وضع القواعد المنظمة وعرضها على الطلبة. ٣

٤- توزيع الطلبة على المنصات المختلفة وتوضيح مهام كل نص.

٥- التهيئة لموضوع الدرس وشرح مبسط للمعلومات المطلوب تعلمها.

. يقوم المدرس بإدارة الصف بمعاونة الفريق المساعد. ٦

. تحديد وقت التوقف أو الاستمرار في عرض النشاط من لدن مؤدي للنشاط. ٧

. تنظيم وقت عرض فريقَي الادعاء والدفاع لتوضيح ما توصلوا اليه. ٨

متابعة الطالب المؤدي للنشاط وكذلك جميع المنصات للوقوف على الأخطاء التي تصدر ٩

منهم وتصحيحها لتلافيها في باقي الأنشطة. (رزق، ٢٠٢٠: ٥٥).

دور الطالب في استراتيجية اقلام القضاة:

فهو دور متعدد، حيث يختار الطالب أحد الأدوار ليقوم بأدائه وتمثل هذه الأدوار فيما يلي:

تحضير كل الطلبة للدرس.

. الاشتراك بحماس في وضع قواعد العمل لتنفيذ الدرس
الطالب المؤدي: يقوم بالاطلاع على الدرس، والقيام بالنشاط الذي كلفه به والالتزام بقواعد العمل المتفق عليه والأنصت الى ما توصل إليه اعضاء كل منصة والافادة من التوجيهات.
. فريق الادعاء : يهتم بتعلم المعلومات او المهارات المطلوبة والالتزام بمتابعة الطالب المؤدي للنشاط وكتابة الأخطاء وعرضها أمام المنصات مع توضيح أسباب الأخطاء.
. فريق الدفاع: يهتم بتعلم المعلومات أو المهارات المطلوبة، والالتزام بمتابعة الطالب المؤدي للنشاط وكتابة نقاط القوة وعرضها مع توضيح كيفية تطبيق هذه المعلومات
. القضاة: الاطلاع على الدرس ووضع قواعد العمل، والأنصت لفريقي الادعاء والدفاع وتحديد الصواب والخطأ بدقة، مع عرض نموذج تطبيقي لعلاج الخطأ امام المدرس والطالب المخطئ وجميع الفرق والمنصات ليستفيد الجميع بالإضافة الى مشاركته في تدوير الطلبة على الفرق والمنصات المختلفة.
. الفريق المساعد للمدرس : وهم الطلبة المساعدون للمدرس في إدارة الصف حفاظاً على النظام، وتلخيص ما توصلت اليه المنصات متابعة توجيهات المدرس وفريق الادعاء والدفاع للاقرار بالخطأ لتوضيح تصوراتهم وفهمهم للقاعدة او المهارة(رزق، ٢٠٢٠: ٥٥-٥٦)
التحصيل :

اهتمت المؤسسات التربوية بالتحصيل لأنه يعد مؤشر علمي تقدم المؤسسات نحو تحقيق الأهداف التربوية ويعكس نتائج التعلم التي تسعى المؤسسات اليها لتحقيق مستوى عالي من التحصيل، لأن مستوى التحصيل يدل على مستوى كفايتها (الظاهر ، ١٩٩٩ ، ٢٣)، أن مفهوم التحصيل يستخدم للإشارة الى درجة النجاح الذي يحرزه الطالب في مجال دراسته ومستواه فهو يعني اكتساب المهارات والمعارف والتمكن من توظيفها في مواقف حالية او مستقبلية وبعد التحصيل هو الناتج النهائي للتعلم (علام ٢٠٠٦ ، ١١٢).
أهمية التحصيل:

ظهرت الحاجة الى العلم ومتابعة التحصيل عن طريق أثر العلم الكبير والفعال في حياة الطالب واجتمع على كافة المستويات والاتجاهات، فالتحصيل أهمية وفوائد تظهر على شخصية الطالب وتبرز أهميته عن طريق ارتقائه تصاعدياً ، لأنه يهيئه لتبوء مكانة وظيفته في معظم الحالات (الشمري، ٢٠١١: ٤٩).
ولأهمية التحصيل قدم عدد من العلماء والمتخصصين في مجال التربوي والنفسى تعريفات مختلفة لمفهوم التحصيل المدرسي ، ومن اهم الاتجاهات في تعريف هذا المفهوم هو ربطه بمفهوم التعلم المدرسي، حيث استعملت الاختبارات التحصيلية لمعرفة ما تعلمه الطالب بعد أن تعرض لنوع معين من التعلم ، حسب التخطيط والتصميم المسبق ، مثل دراسة منهج معين او استعمال برنامج تعليمي خاص ، ومن تلك التعريفات المقدمة في هذا الاتجاه ، حيث يعرف التحصيل وفقاً ل (الجميل ، ٢٠٠٠) وللتحصيل في الحياة اليومية فائدة كبيرة في تكيف الطالب مع الحياة والتصدي لمشكلاتها، والمتمثلة في استخدامها لحصيلته المعرفية في اتخاذ القرارات الآنية والمستقبلية، والتفكير، والمنافسة في الحياة للحصول على الاعمال المهنية والوظائف الاخرى الوفيرة في سوق العمل (فهم، ١٩٩٧ : ١٤).
شروط التحصيل:

حتى يتمكن المدرس من اكساب الطلبة خبرات مفيدة وتحقيق الاهداف المرجوة هناك شروط عدة لابد من توفرها في العملية التعليمية ونلخصها بالآتي:
١ معرفة الطلبة نتائج ما تعلموه بصورة مستمرة التعرف على نتائج التحصيل تبين للطلبة نقاط الضعف



والقوة مما يساعدهم على تصحيح مسار تعلمهم وتبين لهم مدى تقدمهم في الدراسة وتدفعهم الى مزيد من الإنجاز

٢- النشاط الذاتي، للممارسة إثر كبير في تحصيل الطلبة وتسي قدرتهم، أن التعلم بالممارسة يكون أكثر بقاءً ورسوخاً وأقل عرضة للنسيان.

٣- الدافعية شرط اساسي للتعلم لأنها تحث على قوة التحصيل عند المتعلمين نحو النشاط والعمل.

٤- التعلم القائم على الملاحظة الدقيقة والتركيز والفهم ومعرفة معاني ما يتم تعلمه.

٥- استرجاع ما تم فهمه او اكتسابه من خبرات في التعلم او بعد مدة قصيرة وذلك يساعد الطلبة على الاحتفاظ بما تعلموه بقدر ملائم. (الحامد ، ٣٧: ١٩٩٦-٣٦)

العوامل المؤثرة في التحصيل:

يؤكد (حمدان ١٩٩٦) هناك عوامل عديدة تؤثر في التحصيل منها عوامل:

١- مباشرة اساسية اهمها المدرس والطالب وهذه عوامل تتفاعل معا في الموقف التعليمي..

٢- مباشرة ثانوية جماعة الأقران والارشاد الطلبة والخدمات المادية والنفسية والبشرية والتنظيمية..

٣- غير مباشرة عوامل تتواجد خارج البيئة المدرسية مثل المؤسسات الاجتماعية كالأ أسرة ووسائل الاعلام والمراكز الثقافية والاجتماعية . (حمدان ، ١٦٧: ١٩٩٦)

الدراسات السابقة :

١- دراسة (وردة: ٢٠٢٤) اجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة القادسية وهدفت الدراسة الى التعرف « اثر استراتيجية اقليم القضاة في تحصيل مادة علم الاحياء والوعي العلمي الاخلاقي لطالبات الصف الثاني متوسط، ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

١- (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة علم الاحياء باستراتيجية اقليم القضاة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي لمادة علم الاحياء).

٢- (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية اقليم القضاة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة التقليدية في مقياس الوعي العلمي الاخلاقي، وتحدد مجتمع البحث بطالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية في مركز محافظة بابل ما عدا مدارس المتميزات والمتفوقات للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) والبالغ عددهن (٣٧) مدرسة، وبلغ عدد الطالبات الكلي (٣٤٣٧) طالبة حسب احصائية شعبة التخطيط التابعة الى المديرية العامة لتربية بابل، اذ اختارت الباحثة عينة البحث عشوائياً على طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة المروج الحكومية النهارية للعام الدراسي ٢٠٢٣ (٢٠٢٤) ، وحددت المادة العلمية بالوحدتين الثانية والثالثة للفصول الاربعة الاخيرة من كتاب الاحياء لصف الثاني المتوسط (ط٥) لسنة (٢٠٢٣)، وتكونت عينة البحث من (٦٨) طالبة بعد استبعاد (٩) طالبات لرسوبهن في العام السابق من طالبات الصف الثاني المتوسط، تم اختيارهن بصورة عشوائية بطريقة القرعة لتمثل احدهما المجموعة التجريبية وضمت (٣٤) طالبة ، والاخرى المجموعة الضابطة وضمت (٣٤) طالبة ، تم التكافؤ بينهما في متغيرات العمر الزمني ، الذكاء ، التحصيل السابق في مادة علم الاحياء ، ومقياس الوعي العلمي الاخلاقي) ، واجرت الباحثة ضبط عدد من المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في هذا النوع من التصميم التجريبية ، اذ اتبعت المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين ، احدهما تجريبية تدرس على وفق استراتيجية اقليم القضاة

والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة

٢-دراسة (محمد، ٢٠١٧) أجريت هذه الدراسة في جامعة الملك سعود / كلية التربية هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام أسلوب التعلم النشط في تدريس اللغة العربية على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية، مقارنة بالطريقة التقليدية المعتمدة على الشرح المباشر استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين • المجموعة التجريبية: دُرِّست باستخدام أنشطة وأساليب التعلم النشط (المناقشة، التعلم التعاوني، العصف الذهني).

• المجموعة الضابطة: دُرِّست بالطريقة التقليدية

تم إعداد اختبار تحصيلي قبلي وبعدي، وتؤكد الباحث من صدقه وثباته باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لصالح طلاب المجموعة التجريبية، مما يشير إلى أن أساليب التعلم النشط أدت إلى تحصيل أعلى في مادة اللغة العربية

مجتمع البحث واجراءاته

١-منهج البحث:

أتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج التجريبي، لكونه الأنسب في دراسة أثر المتغير المستقل (استراتيجية أقلام القضاة) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية)، من طريق مقارنة نتائج المجموعتين (التجريبية والضابطة)، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) التصميم التجريبي المتبع

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية أقلام القضاة	التحصيل	اختبار التحصيل البعدي
الضابطة			

٢-مجتمع البحث وعينه

أ-مجتمع المدارس:

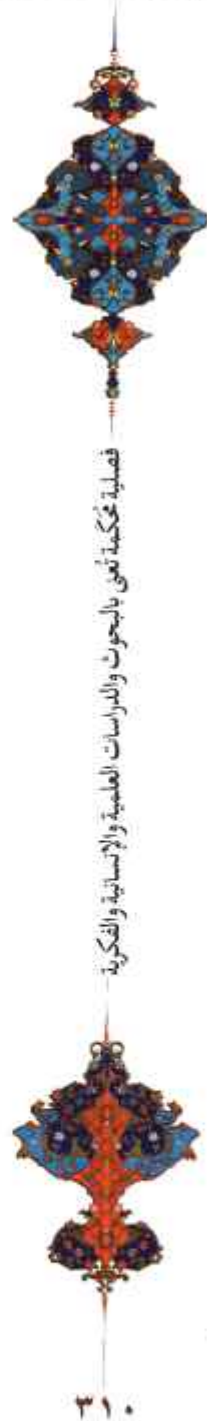
تكون مجتمع البحث من المدارس المتوسطة الارادة للبنات التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة / ٢ وهي المدارس التي تعتمد المنهج الوزاري الموحد لمادة اللغة العربية، وتضم فصلاً للصف الثاني المتوسط. تم اختيار هذه المديرية كونها تمثل بيئة تعليمية مناسبة من حيث عدد الطالبات وتنوع المستوى التعليمي والاجتماعي.

ب-مجتمع الطالبات:

تكوّن المجتمع من طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس التابعة للمديرية نفسها، وتم اختيار متوسطة الارادة للبنات عشوائياً لتطبيق التجربة، نظراً لتوافر الشروط العلمية والعملية فيها من حيث عدد الشعب، واستعداد الملاكات التعليمية للتعاون.

ج-عينة البحث:

تم اختيار شعبتين من الصف الثاني المتوسط في متوسطة الارادة للبنات بطريقة عشوائية بسيطة، حيث تمثل شعبة (د) المجموعة التجريبية التي دُرِّست وفقاً لاستراتيجية "أقلام القضاة"، في حين تمثل شعبة (و) المجموعة الضابطة التي دُرِّست بالطريقة الاعتيادية. بلغ عدد الطالبات في كل مجموعة (١) طالبة، ليصبح مجموع العينة (ج) طالبة، جدول (٢) يوضح ذلك



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



جدول (٢) اعداد الطالبات

المجموعة	الطالبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	د	25	7	18
الضابطة	و	28	9	18
المجموع		53	16	36

٣- التكافؤ

سعت الباحثة إلى تحقيق التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في النتائج، وذلك لضمان موضوعية المقارنة وصدق النتائج. وشملت هذه المتغيرات ما يلي:

أ- العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث: وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) متوسط الرتب لأعمار طالبات عينة البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة مان ويتلي	مستوى الدلالة
التجريبية	18	348,50	19,25	18	148,500	غير دال
الضابطة	18	319,50	17,75			

ب- التحصيل الدراسي للوالدين (الأب والأم)

تم جمع معلومات حول المستوى الدراسي للوالدين من خلال استمارة بيانات وزعت على الطالبات، وصُنِفَ المستوى إلى: (ابتدائي، متوسط، إعدادي، جامعي، دراسات عليا) وتم التأكد من تجانس النسب بين المجموعتين.

التحصيل الدراسي لآباء الطالبات : وجدول (٤) يوضح ذلك-

جدول (٣) نتائج مربع كاي للتحصيل الدراسي لآباء عينة البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	قرأ وكتب ابتدائية ومتوسطة	إعدادية ومعهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	مربع كاي	مستوى الدلالة
التجريبية	18	8	5	5	0,039	1,403	غير دال
الضابطة	18	8	4	6		0,224	

التحصيل الدراسي لامهات الطالبات : وجدول (٥) يوضح ذلك-

جدول (٥) نتائج مربع كاي للتحصيل الدراسي لامهات عينة البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	قرأ وكتب ابتدائية ومتوسطة	إعدادية ومعهد	كلية، وكلية، وما فوق	درجته	مربع كاي	مستوى الدلالة
التجريبية	18	9	4	5	0,006	1,203	غير دال
الضابطة	18	10	5	3		0,224	

٤: ضبط المتغيرات الدخيلة

لضمان صدق النتائج، عملت الباحثة على ضبط عدد من المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في دقة التجربة، وأهمها:

- البيئة الصفية: أجريت التجربة في قاعات متشابهة من حيث المساحة، الإضاءة، عدد الطالبات، وأثاث الصف.

المعلم: قامت الباحثة نفسها بتدريس كلتا المجموعتين لضمان عدم تأثير اختلاف الأسلوب ٢-

٣- الزمن: خصص الزمن نفسه لكل من المجموعتين خلال الحصص الدراسية.

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الدُّرُةُ الْبَيْضُ

المحتوى التعليمي: تم تدريس نفس مقررات مادة اللغة العربية للمجموعتين ٤ -

٥: التحكم في العوامل الخارجية

اتخذت الباحثة عدداً من الإجراءات الوقائية لضمان نزاهة النتائج، وتفادي تأثير المتغيرات التي قد تتداخل مع سير التجربة وتؤثر في مصداقية النتائج. ومن أبرز ما تم مراعاته:

- اخذ من تسرب الطلبة أثناء التجربة، وذلك من خلال المتابعة المستمرة والتنسيق مع إدارة المدرسة

توحيد المعايير عند اختيار العينة، للتأكد من تجانس المجموعتين في الصف والمرحلة والعمر -

- الاعتناء بالعامل الزمني والنضج العقلي، لضمان أن يكون التقدم في التحصيل ناتجاً عن التدريس لا عن النمو الطبيعي للطلبة

تثبيت المادة العلمية ومكان إجراء التجربة، لتجنب تغيرات تؤثر على الفهم أو التفاعل -

- اعتماد نفس المعلم والزمن لكلا المجموعتين، لضمان أن الفروق في النتائج لا تعود إلى الأسلوب أو الوقت المتاح

٦: متطلبات البحث

أ- اختيار المحتوى العلمي

قامت الباحثة باختيار مجموعة محددة من الموضوعات اللغوية المناسبة للصف الثاني المتوسط، والتي خطط لتدريسها

خلال النصف الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥). وتضمنت هذه الموضوعات

(الاسماء الخمسة، المثنى، جمع المذكر السالم، جمع المؤنث السالم، جمع تكسير، الميزان الصرفي)

ب- وضع الأهداف التعليمية

جرى إعداد أهداف تعليمية سلوكية بشكل دقيق، بلغ عددها (٢٠) هدفاً، موزعة بحسب مستويات بلوم الأولى

(المعرفة - الفهم - التطبيق). وتم اعتمادها كأساس لبناء المحتوى والخطط.

ج- الخطط التدريسية

أعدت الباحثة خططاً لمجموعتي البحث وتمثلت بخططاً للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية اقلام القضاة، الذي

يعتمد على خطوات مدروسة في العرض والمشاركة وخططاً للمجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية المعتمدة في

المدرسة وقد شملت الخطط جميع الموضوعات المدرسية المشمولة بالتجربة

٧: أداة البحث

الاختبار التحصيلي

لغرض قياس مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية، وضعت الباحثة اختباراً مكوناً من (٣٠) فقرة اختبارية،

موزعة على ستة موضوعات. وقد تم إعداد هذا الاختبار وفق مصفوفة جدول المواصفات التي تغطي المستويات

المعرفية الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم.

- صياغة فقرات الاختبار: صاغت الباحثة فقرات الاختبار بأسلوب سهل وسلس اذ توزعت فقراته على اربعة

اسئلة تمثل السؤال الاول بالاختبار من متعدد وضم (١٠) فقرات، اما السؤال الثاني فكان (صح او خطأ) وضم

(٨) فقرات، والسؤال الثالث من نوع املاء الفراغات وضم (٦) فقرات، بينما كان السؤال الرابع استخراج وضم

(٦) فقرات اختبارية.

- تعليمات أداء الاختبار

زوّد الاختبار بتعليمات واضحة، توضح عدد الأسئلة، توزيع الدرجات، المدة الزمنية المخصصة، وأماكن البيانات

الخاصة بالطلبة.

- أسلوب التصحيح

اعتمدت الباحثة نظام التصحيح الثنائي:

الإجابة الصحيحة تُعطى درجة واحدة

الإجابة الخاطئة أو المتعددة تُعطى صفراً

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



ليكون مجموع الدرجات الكلي (٣٠)، والأدنى (صفر).

صدق الاختبار :

تم عرض الاختبار على عدد من الأكاديميين المختصين في مجال اللغة وطرائق التدريس والقياس. وتم اعتماد الفقرات التي حصلت على موافقة ٨٠٪ على الأقل، لضمان صلاحيتها.

التطبيق الاستطلاعي :

أجرت الباحثة اختباراً تجريبياً أولياً على عينة مؤلفة من (٣٦) طالباً من مدرسة " نازك الملاحكة"، وذلك من أجل قياس وضوح الفقرات ومدى كفاية الوقت. وأشرفت شخصياً على تنفيذ هذا التطبيق لتسجيل الملاحظات قد تؤثر لاحقاً في التنفيذ النهائي. وحساب الوقت المستغرق اتبعت المعادلة الآتية :

زمن الاختبار: (طالب اخر زمن + الثالث + الثاني + الاول الطالبية زمن)

(الكلي الطالبات عدد)

ويبلغ متوسط الوقت للاستجابة على فقرات الاختبار (٤٠) دقيقة.

—معامل الصعوبة : باستعمال معادلة (معامل الصعوبة) للاختبارات الموضوعية، تراوحت قيمتها بين (٠,٣٥) -

(٠,٦٢)، وجدول (٦) يوضح ذلك.

—قوة تمييز الفقرات: تراوحت القوة التمييزية بين (٠,٣٣ - ٠,٥٣)، وجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦) معاملات القوة التمييزية والصعوبة والسهولة لفقرات الاختبار

عدد الإجابات في المجموعة				عدد الإجابات في المجموعة			
السهولة	الصعوبة	التمييز	الإجابات الصحيحة الطالبات الإجابات الصحبة الدنيا	الإجابات الصحيحة الطالبات الإجابات الصحبة الدنيا	الإجابات الصحيحة الطالبات الإجابات الصحبة الدنيا	ت	ن
0.62	0.38	0.35	33	15	9	24	1
0.57	0.43	0.40	37	17	10	27	2
0.65	0.35	0.33	30	14	8	22	3
0.59	0.41	0.30	35	13	11	24	4
0.51	0.49	0.33	42	14	14	28	5
0.63	0.37	0.33	32	14	9	23	6
0.52	0.48	0.30	41	13	15	26	7
0.57	0.43	0.44	37	19	9	28	8
0.59	0.41	0.35	35	15	10	25	9
0.55	0.45	0.40	39	17	11	28	10
0.47	0.53	0.33	46	14	16	30	1
0.42	0.58	0.47	50	20	15	35	2
0.45	0.55	0.44	47	19	14	33	3
0.53	0.47	0.47	40	20	10	30	4
0.38	0.62	0.44	53	19	17	36	5
0.44	0.56	0.37	48	16	16	32	6
0.49	0.51	0.42	44	18	13	31	7
0.49	0.51	0.51	44	22	11	33	8
0.50	0.50	0.44	43	19	12	31	1
0.56	0.42	0.47	36	20	8	28	2
0.48	0.52	0.35	45	15	15	30	3
0.47	0.53	0.47	46	20	13	33	4
0.45	0.55	0.40	47	17	15	32	5
0.49	0.51	0.42	44	18	13	31	6
0.43	0.57	0.49	49	21	14	35	1
0.50	0.50	0.53	43	23	10	33	2
0.52	0.48	0.53	41	23	9	32	3
0.43	0.57	0.49	49	21	14	35	4
0.43	0.57	0.44	49	19	15	34	5
0.48	0.52	0.44	45	19	13	32	6

فاعلية البدائل الخطأ: جدول (٧) يوضح ذلك:

المجموعة الأولى				المجموعة الثانية				المجموعة الثالثة				المجموعة الرابعة			
المتغير		المتغير		المتغير		المتغير		المتغير		المتغير		المتغير			
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ل	م		
-0.171	---	-0.185	43	16	5	15	43	9	24	10	1				
-0.244	---	-0.171	43	17	10	16	43	7	27	9	2				
---	-0.122	-0.220	43	8	16	17	43	22	13	8	3				
-0.171	---	-0.146	43	17	11	15	43	10	24	9	4				
-0.171	---	-0.171	43	14	14	15	43	7	26	8	5				
---	-0.122	-0.220	43	9	16	18	43	23	11	9	6				
-0.146	-0.122	---	43	15	13	15	43	9	8	26	7				
---	-0.220	-0.244	43	9	16	18	43	20	7	8	8				
-0.244	---	-0.122	43	18	10	15	43	8	25	10	9				
---	-0.146	-0.244	43	11	12	20	43	28	6	10	10				
المجموعة الخامسة															
-0.293	-0.171	---	43	18	13	12	43	6	6	31	1				
---	-0.268	-0.220	43	6	16	19	43	20	5	10	2				
-0.146	---	-0.220	43	13	15	15	43	7	30	6	3				
---	-0.294	-0.155	43	13	15	15	43	33	3	7	4				
-0.171	-0.244	---	43	13	15	15	43	6	5	32	5				
-0.195	-0.244	---	43	13	17	13	43	5	7	31	6				

فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

49 全

في ضوء النتائج المتحققة، يوصي الباحث بما يأتي:

١- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية استراتيجية أقلام القضاة في رفع مستوى تحصيل الطالبات.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن استراتيجية أقلام القضاة ساعدت على ٢

المجموعة	عدد العينة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة التحرية	قيمة مان ويتي		استوى الدلالة
					المعسوة	الجدولية	
التجريبية	18	481.50	26.74	18	33,500	99	دال
الضابطة	18	204.50	11.36				

- تعزيز المشاركة الجماعية والتفاعل داخل الصف
- تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات

• زيادة دافعية التعلم لدى الطالبات، لما وفرتة الاستراتيجية من بيئة تعليمية نشطة وتعاونية

٣- لوحظ تحسن في أداء الطالبات في الجوانب المعرفية والفهم والتحليل، مقارنة بالطرق التقليدية التي تركز غالباً على الحفظ والتلقين.

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج المتحققة، يوصي الباحث بما يأتي:

فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



- ١- اعتماد استراتيجية أقلام القضاة كأحد الأساليب الحديثة الفعالة في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.
- ٢- تدريب المعلمين على كيفية تطبيق الاستراتيجيات النشطة، ومنها استراتيجية أقلام القضاة، وتضمينها في برامج التنمية المهنية.
- ٣- إجراء دراسات مماثلة لتطبيق هذه الاستراتيجية على صفوف ومواد دراسية أخرى، لقياس مدى فاعليتها في تطوير مهارات التفكير والتحصيل الدراسي.
- ٤- توفير البيئة الصفية المناسبة (من حيث الوقت والتنظيم والأدوات) التي تسهم في نجاح تطبيق الاستراتيجيات النشطة.
- ٥- تشجيع إدارات المدارس على دعم استخدام أساليب التدريس الحديثة، من خلال تسهيل الموارد وإعداد الجداول بما يتناسب مع طبيعة هذه الاستراتيجيات.

المصادر :

- ١- ابن المنظور، أبو جمال الدين، لسان العرب المحيطة، تقدم عبد الله العلايلي، بيروت، دار لسان العرب، ج (٢، ٣)، ٢٠٠٥ م.
- ٢- الجميل، محمد عبد السميع شعلة (٢٠٠٠) : التقويم التربوي للمنظومة التعليمية، الاتجاهات وتطلعات، ط ١، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٣- الحامد، محمد مصعب (١٩٩٦) : التحصيل الدراسي - دراسة - نظرياته - واقع والعوامل المؤثرة فيه، ط ١، دار القولونية للتربية، الرياض، السعودية.
- ٤- الحرفي، م. ع. (٢٠١٧). أثر استخدام أسلوب التعلم النشط في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة اللغة العربية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، كلية التربية.
- حمدان، محمد زياد (١٩٩٦) : التحصيل الدراسي، ط ١، دار التربية الحديثة، صنعاء، اليمن، ٥-
- الدليمي، م. (٢٠١٦). القياس والتقويم التربوي والنفسى، دار الفكر ٦
- ٧- زرق، خيس عبد الباقي (٢٠٢٠) : استراتيجية مقترحة بعنوان (أقلام القضاة) لتدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية بصورة مباشرة وعن بعد لدى الطلاب بمراحل التعليم المختلفة، مؤتمر اللغة العربية الدولي الاستثنائي عن بعد بالشارقة - التعلم عن بعد في تدريس اللغة العربية (الواقع والمتطلبات والافاق)، المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج العربي، الشارقة
- ٨- رشوان، إيمان محمد أحمد (٢٠٢٢) : أثر تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية أقلام القضاة على تنمية مهارات التفكير النقدي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي رسالة ماجستير غير منشورة (كلية التربية جامعة بني سويف - مجلة كلية التربية، ج ٦، ص ١، مصر
- الزهري، ع. (٢٠١٧). استراتيجيات تعليم التفكير. جامعة الملك سعود ٩
- زيدان، ح. ح. (٢٠١٨). طرائق التدريس واستراتيجياته. دار الشروق - ١٠
- ١١- الشمري، ثاني حسين حاجي (٢٠١١) أثر استراتيجيتي المخططات العلمية ومخطط البيت الدائري في تحصيل مادة الفيزياء وتنمية عمليات التعلم لدى طلاب معهد إعداد المعلمين أطروحة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية في التربية، دار الثقافة، عمان، الاردن
- الظاهر، أحمد. (١٩٩٩). أساليب تدريس اللغة العربية وتطبيقها. دار الفكر، عمان ١٢
- ١٣- عبيدات، ذوقان وآخرون: (٢٠١٢) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط ١، دار الفكر، عمان، الاردن
- ١٤- عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة (٢٠٠٧) استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرون دليل المعلم والمُشرف التربوي، ط ١، دار الفكر، عمان، الاردن.
- ١٥- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦) الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن
- وزارة التربية العراقية. (٢٠٢٢). دليل التعليم العام في العراق. بغداد: المديرية العامة للمناهج ١٦
- ١٧- وزارة التربية والتعليم. (٢٠٢٢). المنهج الوزاري لمادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة. بغداد: المديرية العامة للمناهج
- ١٨- ووفولك، البتا (٢٠١٥) علم النفس التربوي. ترجمة (صلاح الدين محمود علام)، دار الفكر الناشر وموزعون، عمان
- ١٩- ياسين، وآلق عبد الكريم، وراجي، زينب حمزة (٢٠١٢) المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق.
- ٢٠- وردة، وردة مريم عباد جليلد (٢٠٢٤) أثر استراتيجية أقلام القضاة في تحصيل مادة علم الاحياء للوعي الثقافي العلمي (رسالة ماجستير

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الذَّكَاءُ الْبَيْضُ



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٣٧٠

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

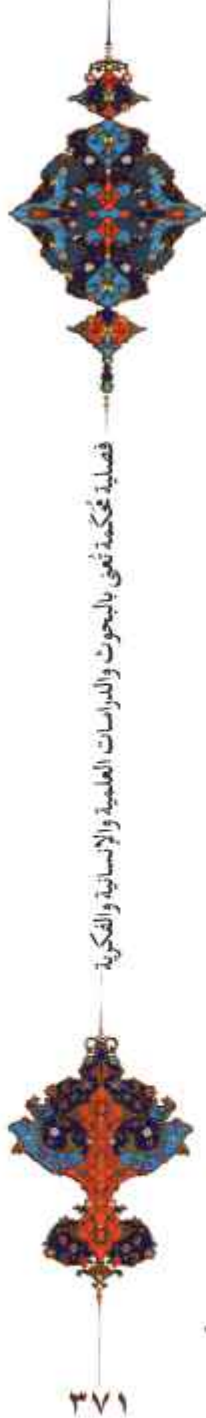
Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الزَّكَاةُ الْبَيْضُ



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon